المنظمة الديمقراطية للشغل
المنظمة الديمقراطية للتعليم- المكتب الوطني
Organisation Démocratique du Travail
Organisation Démocratique de l'Enseignement – Bureau National

21، شارع جزيرة العرب، باب الأحد، الرباط. الهاتف: 01 15 20 37 05 / الفاكس: 44 17 0 7 37 05
الهاتف المحمول للكاتبة العامة : 80 64 54 67 06 - البريد الإلكتروني: afid.fatna@gmail.com

بيان استنكاري

المنظمة الديمقراطية للتعليم

-تعبر عن تضامنها الكامل مع الأخ "خالد جلال" ضد المسلكيات اللاتربوية واللاأخلاقية للمفتش الفايسبوكي

- تستنكر الكتابات التي تم نشرها وتعميمها والمتضمنة للتشهير وافشاء السر المهني والسب والقذف والكذب

- تطالب الجهات المسؤولة باتخاذ الإجراءات القانونية والتأديبية في حق مفتش الفرنسية الذي يعتبر نفسه فوق القانون

تتابع المنظمة الديمقراطية للتعليم العضو في المنظمة الديمقراطية للشغل Odt بقلق واستياء كبيرين الهجوم الممنهج والتضييق المتكرر ضد مناضلاتها ومناضليها يتخذ أحيانا غطاء إداريا أو تربويا في سابقة خطيرة يتم تسخير وتوظيف عدد من المحسوبين على وزارة التربية الوطنية ومن بينهم بعض المفتشين الذين يشتغلون بمنطق بوليسي واستفزازي يتعارض جملة وتفصيلا مع سياقات التغيير والدمقرطة وزمن حقوق الإنسان ودولة الحق والقانون. فضلا عن التوجهات الرامية إلى الارتقاء بالعنصر البشري باعتباره رافعة أساسية للمشروع التنموي المنشود. وبعد الوقوف على نازلة المفتش الفايسبوكي بإقليم خريبكة الذي تم تسخيره لمهاجمة الأخ "خالد جلال"، بصفته مديرا لمؤسسة تربوية، على صفحته الشخصية بالفايسبوك في مسألة تتعلق بعمق وجوهر العملية التربوية وتغليب سياسة القرب لمعالجة الإشكالات التربوية المطروحة، فإن المكتب الوطني للمنظمة الديمقراطية للتعليم Odt يعلن ما يلي:

1. **تضامنه** الكامل واللامشروط مع الأخ "خالد جلال"، عضو المكتب الوطني للمنظمة الديمقراطية للتعليم وعضو المكتب التنفيذي للمنظمة، ضد المدعو "سعيد حيان"، مفتش مادة اللغة الفرنسية بإقليم خريبكة المعروف بإدمانه على التشهير والسب والقذف في حق شرفاء ونزهاء المدرسة المغربية على الأنترنيت دون وجه حق بحيث عمد هذا الأخير إلى الاختباء الجبان وراء الفايسبوك للتنصل من مسؤوليته وعدم تتبعه ومعالجته لمشكل المراقبة المستمرة المطروح بإحدى المؤسسات التعليمية؛
2. **إعرابه** عن التضامن الكامل مع عدد من موظفي النيابة الإقليمية الذين تعرضوا أيضا للتشهير والسب من طرف هذا المفتش الذي يهوى الفايسبوك والتصوير والمأدبات المتعددة لندواته التي يشبع بها نزواته الصبيانية؛
3. **استنكاره** وإدانته الشديدة للتطاول الأرعن للمفتش الفايسبوكي والمتمثل في نشر وتعميم كتابات لاتربوية ولاأخلاقية تعكس صبيانية العقلية لهذا "الإطار التربوي"، والتي تتضمن أشكالا من التشهير وإفشاء السر المهني والسب والقذف في حق الأستاذ "خالد جلال" بصفته مديرا بإحدى المؤسسات التأهيلية بإقليم خريبكة وفي حق مجموعة من موظفي النيابة الإقليمية بخريبكة؛
4. **استهجانه** لجوء هذا المفتش لأسلوب التشهير والكذب والسب والقذف مما يؤكد أن تواجد مثل هذه العناصر البوليسية المندسة داخل المنظومة التربوية لا يمكن إلا أن تعرقل سيرورة الإصلاح وتضر بأهداف الرسالة التربوية مثلها مثل ذلك الورم الخبيث الذي يجب استئصاله من جذوره قبل فوات الأوان؛
5. **مطالبته** الجهات المسؤولة إقليميا وجهويا ومركزيا بتأديب مثل هذه العناصر الشاذة والمسيئة للمنظومة التربوية والتي تتبنى العقلية البوليسية في ممارسة مهمة التأطير التربوي،والذي أنزله هذا المفتش الفايسبوكي إلى الحضيض من خلال الإخلال بعمله ووظيفته واستعمال الفايسبوك للتشهير وترويج الأكاذيب وإفشاء السر المهني، ضاربا بذلك عرض الحائط كل المساطر القانونية والمؤسساتية والضمير المهني في التعاطي مع الإشكالات التربوية المطروحة التي تستوجب مقاربة تربوية ومهنية عالية وقيم أخلاقية تليق بإطار المراقبة التربوية والذي يعتبر بدون شك أحد الدعامات الأساسية للنهوض بالمنظومة التربوية.

المكتب الوطني

الرباط.في: 17 يونيو 2014.